

بدء عملية تبادل الأسرى المفرج عنهم من الجانب الفلسطيني والاسرائيلي



الثلاثاء 18 أكتوبر 2011 12:10 م

بدأت في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء أولى مراحل تنفيذ الصفقة التي وقعت بين حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" من جهة وبين الحكومة الاسرائيلية من جهة أخرى والتي تقتضى إطلاق سراح 1027 أسيرا فلسطينيا مقابل إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المعتقل جلعاد شاليط

وقد وصل إلى القاهرة الثلاثاء رئيس المكتب السياسى لحركة "حماس" خالد مشعل لمتابعة تنفيذ اتفاقية تبادل الأسرى الفلسطينيين بالجندي الإسرائيلي جلعاد

و يقول موفد وكالة أنباء الشرق الاوسط صلاح جمعة الذى يغطى أنباء تنفيذ صفقة تبادل الاسرى على الجانب المصرى , ان وفدا رفيع المستوى من جهاز المخابرات المصرية تحت إشراف الوزير مراد موافى رئيس الجهاز يتابع عملية الإفراج ضمن تنفيذ الجزء الأول من الصفقة والذي يبلغ 450 أسيرا و27 أسيرة وتأمين وصولهم من نقطة دخولهم إلى الأراضي المصرية فى سيناء حتى دخولهم الى قطاع غزة من معبر رفح الحدودى .

وقد توافد العشرات من الاعلاميين والصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العالمية على مدينة العريش لتغطية ومتابعة هذا الحدث الذى بذلت مصر من أجل إنجازه جهودا مضيئة ومتواصلة على مدار خمسة أعوام .

ووصل الى مدينة العريش وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمتابعة إجراءات تبادل الأسرى , كما وصل وفد من حركة حماس برئاسة الدكتور موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسى وعضوية كل من عزت الرشق عضو المكتب السياسى وصالح العارورى القيادى فى الحركة ليكونوا فى إستقبال الأسرى المحررين عند معبر رفح فى الجانب المصرى

وفور دخول المحررين قطاع غزة من المعبر الفلسطينى حيث سيكون فى إستقبالهم رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية وستقام بعد ذلك إحتفالات وسط مدينة غزة فيما يستقبل الرئيس محمود عباس الأسرى المفرج عنهم فى الضفة الغربية فى مقر المقاطعة برام الله .

ومن المقرر أن يستقبل خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس وجميع أعضاء الوفد المرافق الأسرى المبعدين وعددهم قرابة الاربعين فى القاهرة من أجل تهنئتهم والإحتفال بتحريرهم قبل أن يتم نقلهم الى تركيا وقطر وسوريا وهى الدول التى سيعودون اليها ضمن إتفاق صفقة التبادل .

وبدأ الاسرى المحررون فى الخروج من سجنى كتسيعوت وهداريم صباح اليوم حيث توجهوا إلى معبر كرم أبوسالم على الحدود المصرية الإسرائيلية في طريقهم إلى رفح ومنها الى قطاع غزة فيما يصل إلى معبر بيتونيا المحررون من أبناء مدن الضفة الغربية .

ومن المقرر أن تفرج اسرائيل في غضون شهرين عن الدفعة الثانية التى تضم 550 اسيرا فلسطينيا حسب الاتفاق الذى تم توقيعه الثلاثاء الماضى بين اسرائيل وحركة حماس بمشاركة مصرية .

ويشمل الجزء الاول من الصفقة الافراج "40" من قادة الفصائل الفلسطينية منهم روجي مشتهى ويحيى السنوار القائدان في حماس واحمد ابو حصيرة من الجهاد الاسلامي وسليم الكيالي العضو البارز في حركة فتح وفؤاد الرازم من القدس اضافة الى نائل البرغوثي من اقدم الاسرى

وأكد عضو المكتب السياسى لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ومسؤول ملف الأسرى فيها الشيخ صالح العارورى فى تصريح له اليوم أن حركته ستعمل على الإفراج عن الأسيرات المتبقيات وقدمت إلى الجانب الإسرائيلي من خلال الجانب المصرى قائمة بالأسيرات التسع خارج قائمة الأسيرات الـ 27٠ .

وحول ما يثار من أن الصفقة كان لحماس نصيب الأسد فيها , نفى العارورى ذلك, وقال: "عدد الأسرى الذى سيفرج عنهم فى الصفقة 1027 أسيرا , سيكون نسبة الفصائل من غير حماس فيها من 600 - 700 أسير والعدد الأكبر منهم هم من حركة فتح .

وكالات